مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٩/١٧

رأى الأهرام

قال الشعب كلمته وبدأ انطلاقة جديدة

اليوم منطلق جديد لمصر ولابناء مصر فبعد ان قال الشعب كلمته بكل الوفاء والامل ، بدأت من اليوم مرحلة جديدة فى تاريخ بناء هذه الامة ، مرحلة يستلهم فيها القائد وشعبه كل منهما قدرات الاخر تعاونا وتكافلا على النهوض باعباء المسيرة ومواجهة التحديات وتذليل الصعبات .

وفي منطق الاحداث الماضية كلها ، في المرحلة السابقة ، دلائل شافية على ان الانطلاقة الجديدة تجرى بروح تختلف تماما عن الروح التى كانت من قبل سائدة فالانسان المصرى يبدأ اليوم خطوة مع قائده في المرحلة الثانية من المسيرة وقد علتهمته وارتفعت هامته ، وانفسح صدره لكل الامل فى مستقبل اسعد وتفجرت لديه بشرارة الحب والتلاقى طاقات هائلة على البناء والعمل . لم تعد الحياة عبئا ثقيلا لا أمل فى تخفيفه ، ولم تعد مستنقعا لليأس والهزيمة والفشل لا امل في الخروج منه ، ولم يعد مستقبلها ظلاما لا فجر له . بل اصبحت ساحة جهاد تؤتى ثمرها بقدر ما يبذل فيها من عرق شريف ، تماما مثل ساحة الشرف التى واتانا الانتصار فيها بقدر ما بذلنا من جهد خالص ودم ذكى .

وهذا هو اروع جانب من الصورة التى بدأت معالمها الجديدة تتحدد اليوم ببيعة السادات زعيما ورئيسا . شعب كان تائها عن نفسه فدله قائده عليها ، وخاضا بها معا معارك مصيرية ومزجا بها معا اشد عزما واصلب عودا .

واليوم ، والسادات قد آوى الى منبته فى القرية يستلهم كعادته روحها الابدية الاصيلة ، يأتيه النبأ اليقين وهو عاكف على ربه مطمئن لحكمه .. كلمة الشعب التى اعلن فيها مشيئته وحبه .